

ترجمة غير رسمية لغرض المعلومات فقط



اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

Distr:
GENERAL

ICCD/COP(9)/CST/INF.2
25-September-2009

ORIGINAL: ENGLISH

مؤتمر الأطراف
لجنة العلوم والتكنولوجيا
الجلسة التاسعة
بوينس آيرس، 22-25 أيلول/سبتمبر

البند 3 (ج) من جدول الأعمال الأولي

إعادة تشكيل عمليات لجنة العلوم والتكنولوجيا وفقاً للخطة الاستراتيجية العشرية
تقرير المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية مكافحة التصحر

تقرير المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية مكافحة التصحر

ملاحظة استهلاكية من الأمانة العامة

1. ينص القرار رقم 8/COP/13 الذي اتخذته مؤتمر الأطراف على أن يتم تنظيم كل الاجتماعات المستقبلية للجنة العلوم والتكنولوجيا من قبل مكتبها باتباع شكل وأسلوب المؤتمرات العلمية وبالتشاور مع المؤسسة الرئيسية أو الكونسورتيوم الرئيسي المؤهل الذي يتمتع بالخبرة اللازمة في الموضوع الذي يختاره مؤتمر الأطراف.
2. كما نص القرار 8/COP/18 الذي اتخذته مؤتمر الأطراف على أن الموضوع ذو الأولوية الذي ستتعدي له لجنة العلوم والتكنولوجيا في جلستها التاسعة هو 'المراقبة والتقييم البيئي- فيزيائي والاجتماعي - الاقتصادي للتصحر وتدهور الأراضي، لدعم عملية صنع القرار فيما يتعلق بإدارة المياه'. وينبغي أن يُنظر إلى هذا القرار في سياق الأهداف الاستراتيجية 1، و 2 و 3 والخطة الاستراتيجية العشرية وإطار تعزيز تنفيذ الاتفاقية (2008-2018) (الاستراتيجية)، أي:
 - الهدف الاستراتيجي الأول: تحسين الظروف المعيشية للسكان المتأثرين؛
 - الهدف الاستراتيجي الثاني: تحسين ظروف النظام البيئي المتأثر؛
 - الهدف الاستراتيجي الثالث: تحقيق منافع عالمية من خلال التنفيذ الفعال لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
3. كما أن الهدف التشغيلي الثالث، الذي يتطرق للعلوم والتكنولوجيا والمعرفة، وثيق الصلة بهذا الموضوع. وذكرت نشرة مكتب لجنة العلوم والتكنولوجيا بعنوان "دعوة للتعبير عن الاهتمام" لمساعدة اللجنة في مهام التخطيط للمؤتمر ([HTTP://WWW.UNCCD.INT/SCIENCE/DOCS/CALL_EXPRESSION_OF%20INTEREST.PDF](http://www.unccd.int/science/docs/call_expression_of%20interest.pdf))، على نحو محدد أن المؤتمر من المتوقع أن يقدم مخرجات علمية وتوصيات صحيحة بشأن السياسات ... تسهم في وضع السياسات والحوار في مؤتمر الأطراف. وهذا من شأنه أن يقدم صورة واضحة عن الخيارات المتاحة والحلول الممكنة

للمشاكل التي يطرحها صناع القرار فيما يتعلق بمراقبة وتقييم التصحر وتدهور الأراضي". كما ذكرت النشرة أن "المؤسسة أو الكونسورتيوم الرئيسي سيوفر التواصل مع مجتمع علمي عالمي أوسع لتعزيز التواصل وتدفق الأفكار الجديدة من خلال عمليات تبادل معارف معززة".

4. وكما ورد في الوثيقة ICCD/CST(S-1)/3 التي قدمت في الجلسة الخاصة الأولى للجنة العلوم والتكنولوجيا في اسطنبول، فقد وضع مكتب اللجنة الشروط المرجعية واختار كونسورتيوم "علوم الأراضي الجافة من أجل التنمية" ليكون المنظم المشارك للجلسة التاسعة للجنة. ويتكون الكونسورتيوم من خمس مؤسسات وشبكات بحثية هي: الشبكة الأوروبية للصحاري، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمدارات شبه الجافة، ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية – معهد البيئة والاستدامة، والشبكة الدولية للمياه، والبيئة والصحة التابعة لجامعة الأمم المتحدة.

5. تحتوي الوثيقة ICCD/COP(9)/CST/2/Add.2 على وصف شامل لعملية الإعداد للجلسة التاسعة للجنة العلوم والتكنولوجيا حتى حزيران/يونيو 2009.

6. وبغية تحقيق التفويض المناط به، قام الكونسورتيوم الرئيسي، "علوم الأراضي الجافة من أجل التنمية" بعقد اجتماعات لمجموعات العمل. وأجرت كل من مجموعات العمل هذه نقاشات مكثفة عبر البريد الإلكتروني وعقد اجتماعين، إضافة إلى اجتماع موسع، في الفترة الواقعة بين آذار/مارس وتموز/يوليو 2009، بغية مراجعة المعارف المتوفرة حول الأوجه المترابطة لموضوع المؤتمر:

- مجموعة العمل الأولى: طرائق متكاملة لمراقبة وتقييم عمليات وعوامل التصحر/تدهور الأراضي؛
- مجموعة العمل الثانية: مراقبة وتقييم الإدارة المستدامة للأراضي؛
- مجموعة العمل الثالثة: مراقبة وتقييم التصحر وتدهور الأراضي: إدارة المعارف، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية.

يمكن العثور على معلومات إضافية عن مجموعات العمل والوثائق التي أنتجتها على الموقع: www.drylandscience.org أو الموقع: www.unccd.int.

7. يرفق مجمل مداوات وتوصيات المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية مكافحة التصحر كملحق بهذه الوثيقة.

ملحق

مجمل المداولات والتوصيات

1. قرر المؤتمر الثامن للأطراف في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تعزيز الأساس العلمي الذي تستند إليه الاتفاقية وأعطى تعليماته للجنة العلوم والتكنولوجيا كي تعقد اجتماعاتها المستقبلية بأسلوب وطريقة المؤتمرات وأن تتصدى لموضوعات محددة.
2. تم اختيار موضوع 'المراقبة والتقييم البيئي- فيزيائي و الاجتماعي - الاقتصادي للتصحر وتدهور الأراضي، لدعم عملية صنع القرار فيما يتعلق بإدارة المياه' بوصفه موضوعاً يحظى بالأولوية القصوى. تبرز الخطة الاستراتيجية العشرية وإطار تعزيز تنفيذ الاتفاقية (2008-2018) (الاستراتيجية) (لعامي 2008-2009) الأهمية التي أوليت لتطوير وتنفيذ طرائق وأساليب تستند إلى أساس علمي وطرائق صحيحة في مراقبة وتقييم التصحر. كما تؤكد على تبني منظور شامل حيال الموضوع.
3. بغية الإعداد للمؤتمر، عقد كونسورتيوم "علوم الأراضي الجافة من أجل التنمية" ثلاثة اجتماعات لمجموعات العمل المكونة من العلماء من أجل تحليل وتلخيص المعارف العلمية الرائدة حول الموضوع ذي الأولوية من أجل الخروج بتوصيات عملية.
4. تقدم هذه الوثيقة النتائج الرئيسية التي خرجت بها مجموعات العمل بعد أن أخذت بعين الاعتبار المدخلات التي تلقتها خلال المؤتمر، والتي تم تصنيفها في 11 رسالة أو توصية رئيسية.

موجز بالرسائل والتوصيات الرئيسية

5. ينتج التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، حسب تعريف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لها، عن التفاعلات الديناميكية المترابطة بين البشر والبيئة في أنظمة الأراضي، حيث تحتوي الأرض على المياه، والتربة، والنباتات والبشر مما يتطلب إطاراً علمياً صارماً للمراقبة والتقييم ظل غائباً حتى الآن.
6. كي تكون عمليات المراقبة والتقييم واقعية بدرجة كافية وتتمتع بقدر جيد من التبصر، في ظل هذا التعقيد، فإن المراقبة والتقييم ينبغي أن يستعملا نطاقاً واسعاً من المنهجيات التحليلية، وأن تكثف دروسها في أشكال مفيدة لصناع القرار من خلال النمذجة التقييمية المتكاملة.
7. يتم اتخاذ قرارات الاستعمال العام للأراضي والإدارة العامة للأراضي بشكل رئيسي على المستويين الوطني ودون الوطني، وبالتالي فإن استراتيجية مراقبة وتقييم ناجمة عن مؤتمر للأمم المتحدة لمكافحة التصحر ينبغي أن تكون مصممة لتنسق وتتوافق مع هذه المستويات.
8. لا بد من الإدارة المستدامة للأراضي للتصدي للمهمة الرئيسية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ ولذلك فإن مراقبة وتقييم الإدارة المستدامة للأراضي ينبغي أن تدمج بشكل كامل في مراقبة وتقييم التصحر/تدهور الأراضي والجفاف.
9. ينبغي أن تتضمن مراقبة وتقييم التصحر/تدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المتكاملة للأراضي جمع المعلومات التي تربطها بتغير المناخ والتنوع الحيوي، وبمضايبا أخرى ذات صلة بالأرض تشكل محور الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.
10. . لمساعدة صناع القرار على تحديد الأولويات، ينبغي للمراقبة والتقييم أن تجمع المعلومات عن التكاليف الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، ومزايا الإدارة المستدامة للأراضي. ينبغي استكشاف

الدور المحتمل للنمذجة الاقتصادية في تطوير آليات سياسات يمكن أن تسهل اتخاذ قرارات الإدارة المستدامة للأراضي.

11. ينبغي أن تستفيد عمليات المراقبة والتقييم من إدارة المعارف من أجل تحفيز التعاون والتنسيق بين المصادر المختلفة للخبرة عبر المستويات المكانية والزمانية المختلفة، والبيئات الاجتماعية، والمؤسسات، والاختصاصات العلمية والقطاعات التنموية.

12. تبادل أدوات وطرائق المعارف المحلية والعلمية سيعزز من المراقبة والتقييم ويقوي القدرات البشرية والمؤسسية.

13. يتطلب تنسيق ونشر المعارف والمنهجيات المتعلقة بالمقاربات المتكاملة لمعالجة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المتكاملة للأراضي تأسيس آلية دولية مستقلة متعددة الاختصاصات العلمية تتضمن (دون أن تقتصر على) المراقبة والتقييم، ووجود قنوات واضحة لدراسة المشورة التي تتقدم بها في اتخاذ القرارات بشأن الاتفاقية.

14. من أجل دفع المبادئ إلى حيز الفعل، ينبغي تنظيم وتنفيذ آليات مراقبة وتقييم وإنذار مبكر منتظمة للتصحر/تدهور الأراضي والتصحر استناداً إلى بروتوكولات معيارية متفق عليها وسياسات الوصول المفتوح إلى البيانات، من أجل التنسيق مع جهود عالمية أخرى وللحد من ازدواجية الجهود.

15. سيستفيد مجتمع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من آلية شبكة علمية بحيث يمكن الوصول إلى مجموعة من المعارف والخبرات الهائلة لكن المبعثرة حول التصحر/تدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المتكاملة للأراضي في جميع أنحاء العالم واستعمالها وتبادلها بشكل أكثر فعالية.
